مع اقتراب انتهاء موسم البطيخ والشمام

خسائر بعشرات الآلاف من الدنانير تلحق بالمزارعين في منطقة جنين

تقرير
عاطف سعد

في الوقت الذي لا زال فيه مزارعو الاغوار يعانون من عدم قدرتهم على بيع الحجر الذي واجهوه بسبب خسائرهم في موسم البطيخ والشمام وفشلها في الموسم السوق للحصار. والذي كان علاج الناقص على "صمود الاهل" له اغلاق الوعود والتصريحات. يلوح في الافق بوادر ازمة مماثلة يواجهها مزارعو البطيخ والشمام في جنين. فقد قدرت خسائر هذا الموسم بعشرات الالوف من الدنانير. وتلحق خسارة احد اصحاب الاراضي المزروعة من عرانة (قضاء جنين) بـ ٣٠ الف دينار.

وعلمت "الطليعة" ان العائلة الساجدة من مزارعي البطيخ والشمام لم يحصلوا على ثمن المنتجات الجنينية التي انفقوها على عملية انتاج المحصول. ويمكن تقدير الخسائر بسهولة اذا ما علمنا ان صاحب الاراضي المزروعة بطيخ وشمام في منطقة جنين وحدها تبلغ ٤٠ الف دونم. وان عدد المزارعين لهذا الموسم بلغ ٧٩٥ مزارعا (حسب الاحصائيات المسجلة في الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في جنين).

المزارع محمود، يزرع البطيخ بارض لا يملكها، ويبلغ مساحتها ٦ دونمات. عرض على مراسل "الطليعة" فاتورة بيع محصوله لهذا الموسم في سوق الحصار المركزي في عمان. ويلاحظ ان المبلغ الذي تلقاه كان ١٩١٫٣٠ دينارا. وذلك بعد خصم اجرة السيارة، والكومسيون وضريبة البلدية.

ويعرض هنا كشفا بالمبالغ التي انفقها المزارع محمود، وايديها المصادر المختلفة في الجمعية التعاونية للتسويق. وهي كما يلي:

	قروش	دينار
١. ضمان لمالك الارض	—	١٢٠
٢. اجرة سيارة	—	١٩١
(ملاحظة: معدل اجرة السيارة هو ٢٠٠ دينار ووصلت اجرتها مع تقدم الموسم حتى ٤٠٠ — ٥٠٠ دينار).		
٣. حرث الارض	—	٦٠
٤. ثمن بلاستيك	٩٦	٤٨
(كل دونم يحتاج الى ١٢ كغم بلاستيك)		
٥. بذر بطيخ	—	٤
٦. اسمدة	—	١٨
٧. مياه	—	٢٥٠
٨. حقن كومسيون	٥٠	٢٥
(يخصم عادة ٥ بالمئة من ثمن البضاعة المباعة).		
٩. ضريبة بلدية	٢٠	٨
(يخصم ٢ بالمئة)		
١٠. ادوية زراعية	—	٦٠
١١. اجرة تعشيب البذورة و		٢٠
١٢. اجرة عمال		٢٥
	٦٦	٨٦٥

ويكون الفارق الحسابي بين مجموع النفقات، وصافي القيمة للبطيخ المباع هو الخسارة الاجمالية وتبلغ (٦٧٤٫٣٦) دينارا.

وعلق مصدر مسؤول في جمعية التسويق الزراعية على هذه القيمة بقوله "انها تشكل الحد الادنى والضعف للخسائر التي تلحق بمزارعي البطيخ والشمام عموما".

تأييد أسواقاً لتصريف المحاصيل

ان مزارعي البطيخ والشمام في الضفة الغربية عموما يواجهون مشاكل المزارعين الاسرائيليين وهم محرومون تقريبا من تسويق محاصيلهم في الاسواق العربية ويتلقى هؤلاء دعما مباشرا من حكومتهم، في حال وقوع اي خسائر عليهم. كما وتلقوا حماية في تسويق محاصيلهم للخارج عبر شركة "غرسكو" الاسرائيلية.

وافادت اوساط المزارعين "للطليعة" ان مزارعي البطيخ والشمام لم يتلقوا اي دعم مادي، من اللجنة المشتركة او غيرها منذ عام ١٩٦٧".

ورغم ان الحكومة الاردنية توافق على ادخال ٥٠ بالمئة من البطيخ والشمام الى اسواقها، الا انها لا توفر اي حماية للاسعار. فقد حددت وزارة التموين الاردنية في بداية الموسم سعر كيلو البطيخ بـ ٢٢ قرش اردني. وبعد ايام امرت بتخفيض السعر الى ١٦ قرش حتى وصل سعر كيلو البطيخ الى ٦ قروش

ونتج عن هذا الاقرار اضطراب وارتباك لدى المزارعين في الضفة الغربية، مما اوقع خسائر اضافية.

وقد اوضح السيد فوزي ابو فرحة رئيس الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في جنين لـ"الطليعة":

"ان ما يريده مزارعو البطيخ والشمام هو فتح الاسواق العربية امام محاصيلهم. وهذا يساعد على تقليص حدة الخسائر. فالكلفة عندنا عالية جدا، اضافة الى غياب اي سلطة زراعية للتخطيط، مما يسهل حدوث فوضى في عدم تقدير المساحات المطلوب زراعتها، والاسواق المستعدة لتصريف المنتوج".

احتجاج لنقابة العاملين في جامعة النجاح على تجاوزات بعض خطباء المساجد!

نابلس — وجهت نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية كتابا مفتوحا الى مدير الوعظ والارشاد في مديرية الاوقاف الاسلامية بالقدس وذلك احتجاجا على هجوم بعض خطباء مساجد مدينة نابلس على مدرس في الجامعة اثناء خطبة صلاة يوم الجمعة الموافق (٧/٦)، واتهامه بالكفر والالحاد.

واشار الكتاب الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تستخدم فيها منابر المساجد لتوزيع الشتائم والتهم ضد المدرسين وتكفير العاملين في جامعة النجاح، فقد سبق ان كفر بعض خطباء المساجد عددا من العاملين في الجامعة وتحدثوا حول مسائل نقلت اليهم بطريقة محرفة ومشوهة من قبل اشخاص في الجامعة يدعون الحرص على الاسلام والدين الحنيف. وقد ادت هذه التصرفات الى الاساءة بسمعة الجامعة واجهزتها المختلفة والعاملين بها وطلبتها. كما احدثت بلبلة لا تخدم المصلحة الوطنية ولا مصلحة الجامعة.

وذكر الكتاب ان الجامعة تسودها انظمة كفيلة بردع كل من يمس حرمة الدين وتعاليمه، واذا ثبت لدى ادارة الجامعة حدوث اخلال بالانظمة فهي لا تتردد في تصحيح الاوضاع بالطريقة المناسبة

ونحن لا نرى ضرورة تدخل السنة عابثة وغير مسؤولة في شؤون الجامعة تحت ستار الدين. فالجامعة قادرة على حل مشاكلها.

واعربت نقابة العاملين عن املها في ان يتم وضع حد لكيل الشتائم والسباب وايقاف اتهام الناس بالكفر والالحاد اعتمادا على انباء فاسقين مارقين عن الدين والوطن.

واننا اذ نتوجه اليكم نعي ان المقصود من مثل هذا السلوك الشاذ احداث الخلافات بين الناس وتفكيك وحدتهم واشغالهم عن القضية الاساسية التي يجب ان يعنوا بها. وهذا من شأنه ان يخدم اهداف العدو في احكام قبضته على البلاد.

واننا نأمل ان تتحول المنابر التي يساء استخدامها الى منابر لاعلاء كلمة الحق والدين. فهذه المنابر لله وليست لحزب سياسي يحاول العبث بمقدرات البلاد ووحدتها ويعمل على ارهاب الناس وتقييد حرياتهم تحت ستار الدين.

ودعا الكتاب الى تمتين الوحدة الوطنية، واختتم بالحديث الشريف الذي يبين ان المؤمن ليس بالطعان ولا باللعان وبالبذيء.

احتجاز جوازات سفر الطلبة بالجملة

قامت المخابرات الاردنية، قبل عيد الفطر بيومين، باحتجاز جوازات سفر الطلبة الفلسطينيين والاردنيين الوافدين من الاتحاد السوفييتي لقضاء الاجازة بين ذويهم.

وعلمت "الطليعة" انه لم يفلت من الطلبة، الذين كانوا على متن طائرة سوفياتية، سوى اثنين فقط.

مهرجان لبنان الدولي ٨٤
جامعة بيرزيت
من ١ الى ٣١ آب ١٩٨٤

آب ١٩٨٤ .. الموعد الذي ينتظره كل محبي الفن في جامعة بيرزيت مع مهرجان لبنان الدولي الاول لحضور ٢٥ من العروض الفنية المختلفة.

شباب فنانون من الفرق المختلفة في المسرح والدبكة والغناء تتعانق وساحات الحرم الجامعي القديم.

مع سفر جماعي

... السلطات الاسرائيلية ... الطلبة من مغادرة ... وأعادت عددا منهم ... وأبقت هذه الخطوة ... الاضطرابات المستمرة التي ... ضد سكان المخيم

ثلاثة أشهر لمن العلاج

... مواطن عامر الاحمر من ... مستشفى هداسا ... الخاص، بعد ان قضى ... العلاج امر اصابته ... من جنود الاحتلال ... في احداث يوم الارض

○ خبر شة طالب

... المحكمة العسكرية في ... ٨٤/٧/٢، الطالب ... النجاح، زياد علي قاسم ... التهمة التي حاولت ... العسكرية الصاقها به .. ... اطلاقه امر بالمثول في ... العسكري.

... زياد قد بلغ في منطقة ... الخليل بتاريخ ... ٨٣، دعوة للتوجه الى ... العسكري في نابلس ... هناك.. الا انه لم ... الذهاب بالتاريخ المعين ... لملازمة امه ومغلبها ... في ذلك اليوم، ... سلطات الاحتلال ... لمدة ١٨ يوما في سجن ... ، ثم اطلقت سراحه ولم ... ذلك اية دعوة للذهاب ... العسكري.

... بعد مدة بأنه ... المحكمة بتهمة عدم المثول ... والاستجابة للدعوة، ... وجهت اليه، وطالب ... العسكري المحكمة بمعاقبته ... الادعاء في رده على ... الذي طرحه زياد لعدم ... تلبية الدعوة وهو مرض ... : انه كان يتوجب ... ترك امر والدته للجيران ... وان يتوجه هو الى ... العسكري لان ذلك اهم. ... ردا على ذلك فندت ... لاتفرد الادعاء ... وقالت : انه ما كان ... طرح ذلك لو ان ... يهوديا. وطالبت ... موكلها لان سبب ... الذهاب هو مرض ... سبب شرعي ويجب

غرامة بالمطبة

... المحكمة العسكرية، ... الشاب حسن عيسى ... (١٥ سنة) من سكان ... بالسجن لمدة شهر ... (١٥) الف شيكل ... في مظاهرة.